العدد ٧٥٣

اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم الغيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

السنة الثامنة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

القبلة

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٤ جمادي الثانية سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ١٠ يناير سنة ١٩٢٤

بلاغ رسمي

ان الهيئة التي اعلنت الحكومة تعيينها تحت رآسة مشيخة الحرم النبوي الشريف لادارة معاملات وكافة شؤون الخط الحديدي الحجازي قد تعينت هيئة بدائرتها تحت رآسة رئيسها الثاني وهو مفتي المدينة المنورة لمباشرة تعمير المحطات ونحوها من الاجابات الضرورية لانتظام سير الخط . ولبيان الحقيقة تبادر الحكومة بهذا الاعلان ؟

في ٤ جمادي الثانية سنة ١٣٤٢

للعظة والذكرى

— ١١٣ —

« ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى ملكي عمان »

بضم العين المهملة وتخفيف الميم بلدة باليمن سميت باسم عمان بن سبا وأما عمان بفتح العين وشد الميم فبلدة بالشام وليست مرادة هنا روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا الى قوم فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو أهل عمان أتيت ما سبوك ولا ضربوك وروى الامام أحمد عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم أرضا يقال لها عمان ينضح بناحيتها البحر لو أتاهم رسولي مارموه بسهم ولا بحجر وكان بعث كتابه صلى الله عليه وسلم الى ملكي عمان في ذي القعدة سنة ثمان مع عمرو بن العاص رضي الله عنه وكتب له فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى جيفر على وزن جعفر وعبد ابني الجلندي سلام على من اتبع الهدى أما بعد فاني أدعوكما بداعية الاسلام أسلما تسلما فاني رسول الله الى الناس كافة لانذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين وانكما ان أقررتما بالاسلام وليتكما وان أبيتما ان تقرا بالاسلام فان ملككما زائل عنكما وخيلي تحل بساحتكما وتظهر نبوتي على ملككما ، وكتب الكتاب أبي بن كعب وختمه صلى الله عليه وسلم قال عمرو فخرجت حتى انتهيت الى عمان فلما قدمتها عمدت الى عبد وكان أحلم الرجلين وأسهلهما خلقا فقلت اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك والى أخيك بهذا الكتاب أي وبالدعاء الى ما تضمنه من الايمان فقال عبد أخي جيفر هو المقدم علي بالسن والملك وأنا أوصلك اليه حتى تقرأ كتابك عليه ثم قال وما تدعوا اليه قلت ادعوك الى عبادة الله وحده لا شريك له وأن تخلع ما عبد من دونه وان تشهد ان محمدا عبده ورسوله قال يا عمرو انك كنت ابن سيد قومك فكيف صنع أبوك فان لنا فيه قدوة قلت لم يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم ووددت انه كان أسلم وصدق به وقد كنت أنا على مثل رأيه حتى هداني الله للاسلام فسألني أين كان اسلامك قلت عند النجاشي وأخبرته أن النجاشي قد أسلم قال كيف صنع قومه بملكه قلت أقروه واتبعوه قال والاساقفة والرهبان تبعوه قلت نعم فاستعظم وقوع ذلك فقال انظر يا عمرو ما تقول فانه ليس من خصلة في رجل أفضح له من كذب قلت وما كذبت وما نستحله في ديننا ثم قال ما أرى هرقل علم باسلامه أي النجاشي قلت بلى قال بأي شيء علمت ذلك قلت كان النجاشي يخرج له خراجا فلما أسلم وصدق بمحمد صلى الله عليه وسلم قال لا والله ولو سألني درهما واحدا ما أعطيته فبلغ هرقل قوله فقال أخوه أتدع عبدك لا يخرج لك خراجا ويدين دينا محدثا فقال هرقل رجل رغب في دين واختاره لنفسه ما اصنع به والله لولا الضن بملكي لصنعت كما صنع قال انظر ما تقول يا عمرو قلت والله صدقتك قال عبد فاخبرني ما الذي يأمر به وينهى عنه قلت يأمر بطاعة الله عز وجل وينهى عن معصيته ويأمر بالبر وصلة الرحم وينهى عن الظلم والعدوان وعن الزنا وشرب الخمر وعن عبادة الحجر والوثن والصليب قال ما احسن هذا الذي يدعوا اليه ولو كان أخي يتابعني لركبنا حتى نؤمن بمحمد ونصدق به ولكن أخي اضن اي ابخل بملكه من ان يدعه ويصير ذنبا اي طرفا وتابعا ان كان راسا ومتبوعا قلت انه ان أسلم ملكه رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه يأخذ الصدقات من غنيهم ويردها على فقرائهم قال ان هذا الخلق حسن اي لما فيه من مواساة الفقراء قال وما الصدقة فاخبرته بما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصدقات في الاموال حتى انتهت الى الابل فقال يا عمرو ويؤخذ من سوائم مواشينا التي ترعى الشجر وترد المياه قلت نعم قال والله ما ارى قومي في بعد دارهم وكثرة عددهم يطيعون لهذا قال فمكثت ببابه اياما وهو يصل الى اخيه فيخبره كل خبري ثم انه دعاني يوما لادخل معه على اخيه فدخلت عليه فاخذ اعوانه بضبعي فقال دعوه فذهبت لاجلس فأبوا ان يدعوني أجلس على عادة ملوك العجم في ان رسول شخص ولو ملكا لا يجلس عند الملك فنظرت اليه فقال تكلم بحاجتك « فدفعت اليه الكتاب مختوما ففضه فقرأه حتى انتهى الى آخره ثم دفعه الى اخيه فقرأه مثل قراءته الا اني رأيت اخاه ارق منه » فقال جيفر ألا تخبرني عن قريش كيف صنعت فقلت « تبعوه أما راغب في الدين وأما مقهور بالسيف قال « ومن معه قلت الناس قد رغبوا في الاسلام واختاروه على غيره وعرفوا بعقولهم مع هدى الله انهم كانوا في ضلال فما أعلم احدا غيرك في هذه الحرجة وهي الشجر الملتف والمراد التحرز وأن لم تسلم اليوم وتتبعه يوطئك الخيل ويبيد خضراءك اي جماعتك « فاسلم تسلم » ويستعملك على قومك فتبقى على ملكك مع الاسلام ولا تدخل عليك الخيل والرجال وفي هذا سعادة الدارين راحة من القتال وفي هذا دليل على قوة نفس عمرو رضي الله عنه وشدة شكيمته حيث خاطبه بهذا الخطاب وأنذره بالحرب والهلاك في محل ملكه بحضرة اعوانه مع انه واقف بين يديه لم يتمكن من الجلوس ومع ذلك حمى الله رسول نبيه ببركته صلى الله عليه وسلم فلم يؤذه جيفر ولا بكلمة بل خاطبه باللين حيث قال دعني يومي هذا وارجع الي غدا قال عمرو فرجعت الى اخيه فقال يا عمرو اني ارجو ان يسلم اخي ان لم يضن بملكه حتى اذا كان الغد أتيت اليه فأبى ان يأذن لي فانصرفت الى اخيه فأخبرته اني لم اصل اليه فاوصلني اليه فقال اني فكرت فيما دعوتني اليه فاذا انا اضعف العرب ان ملكت رجلا ما في يدي وهو لا تبلغ خيله ههنا اي لبعد الدار وان بلغت خيله ههنا وجدت قتالا ليس كقتال من لاقى قال عمرو قلت وانا خارج غدا فلما أيقن بمخرجي خلا به اخوه فقال له ما نحن فيما ظهر عليه وكل من

ارسل اليه أجابه فأصبح فأرسل الى فأجاب للاسلام هو واخوه جميعا وصدقا النبي صلى الله عليه وسلم وخليا بيني وبين الصدقة وبين الحكم فيما بينهم وكانا عونا على من خالفني واسلم معهما خلق كثير ووضعت الجزية على من لم يسلم قال بعضهم ثم ان عمراً لم يزل بعمان حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن سعد ولعل اقامته كانت بأمر النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه أو باشارة فهم منها ذلك أو باجتهاد حتى يجمع الصدقة والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم الى هوذة ابن على الحنفي﴾

صاحب اليمامة وهي بلاد بالمشرق كثيرة النخيل على نحو ست عشرة مرحلة من مكة كتب صلى الله عليه وسلم الى صاحب اليمامة هوذة بن على الحنفي وارسل الكتاب مع سليط بن عمرو العامري رضي الله عنه وكان ممن اسلم قديما وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة وشهد بدراً وغيرها واستشهد باليمامة في قتال اهل الردة وفي الكتاب «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هوذة بن على سلام على من اتبع الهدى واعلم ان ديني سيظهر الى منتهى الخف والحافر فاسلم تسلم واجعل لك ماتحت يديك» فلما قدم عليه سليط بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مختوما انزله وحياه وقرأ عليه الكتاب فرد رداً فيه لطف قال السهيلي وقال له سليط «يا هوذة انك سودتك أعظم حائلة أي بالية وأرواح في النار وانما السيد من متع بالايمان ثم زود بالتقوى ان قوما سعدوا برأيك فلا يشقون به واني آمرك بخير مأمور به وانهاك عن شر منهي عنه آمرك بعبادة الله وانهاك عن عبادة الشيطان فان في عبادة الله الجنة وفي عبادة الشيطان النار فان قبلت نلت ما رجوت وأمنت ما خفت وان أبيت فبيننا وبينك كشف الغطاء وهول المطلع» فقال هوذة «يا سليط سودني من لو سودك شرفت به وقد كان لي رأي اختبر به الامور ففقدته فموضعه من قلبي هواء فاجعل لي فسحة يرجع الي فيها رأيي فأجيبك به انشاء الله» وذكر الواقدي ان أركون دمشق الرومي من عظماء النصارى كان عند هوذة فقال له هوذة جاءني كتاب من النبي يدعوني الى الاسلام فلم أجبه فقال الاركون لم لا تجيبه قال ضننت بديني وأنا ملك قومي ولئن تبعته لن املك قال بلى والله لئن اتبعته ليملكنك وان الخير لك في اتباعه وانه للنبي العربي الذي بشر به عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام وانه لمكتوب عندنا في الانجيل محمد رسول الله وان أركون هذا أسلم على يد خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله عنهما ثم ان هوذة كتب للنبي صلى الله عليه وسلم جواب كتابه وقال فيه ما أحسن ماتدعو اليه واجمله وأنا شاعر قومي وخطيبهم والعرب تهاب مكاني فاجعل لي بعض الامر اتبعك وكأنه أراد الشركة في النبوة أو الخلافة بعده صلى الله عليه وسلم وأجاز سليطا بجائزة وكساه أثوابا من نسج هجر فقدم بكتابه على النبي صلى الله عليه وسلم وأخبره بخبره فلما قرأ الكتاب على النبي صلى الله عليه وسلم قال لو سألني سيابة من الارض أي قطعة منها ما فعلت باد وباد ما في يديه أي هلك وهو خبراً ودعاء فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الفتح أخبره جبريل عليه الصلاة والسلام بان هوذة قد مات على كفره فقال صلى الله عليه وسلم «أما ان اليمامة سيظهر بها كذاب يتنبأ يقتل بعدي» فكان كذلك فظهر بها مسيلمة لعنه الله وقتل (وفي رواية) فقال قائل يارسول الله من يقتله قال «انت واصحابك» قال بعضهم والظاهر ان المخاطب من الذين اشتركوا في قتله أو هو خالد بن الوليد أي فانه رضى الله عنه كان أمير الجيش الذي قاتل مسيلمة لعنه الله والله سبحانه وتعالى أعلم

يتبع

حوادث محلية

سياحة

صاحب الجلالة الهاشمية

وصول الركاب العالى الهاشمي الى العقبة ـ وفود الاستقبال

علمنا من البرقية الواردة أمس ان الركاب العالي الملوكي الهاشمي شرف الى العقبة في الساعة الثالثة من صباح أمس (الاربعاء) بكل راحة ورفاه . وقد جرت لصاحب الجلالة الهاشمية حين تشريفه هنالك مراسم استقبال فخم شائق من سمو الامير «طلال» نجل صاحب السمو الملكي مولانا الامير «عبد الله» المعظم، والامير شاكر، والوفود العربية التي كانت تنتظر جلالته لتقبيل يده الشريفة والقيام بمراسم الاستقبال، وقد اتصل بنا ان معان ازدحمت (على رحبها) بالوفود العربية المستعدة لاستقبال جلالته، رافقته العناية الالهية والتوفيق والسلامة في كل ظعن واقامة

قدوم

في يوم الاحد الماضي قدم «العاصمة» حضرة الشهم الوطني الغيور الشيخ عباس فقيها أحد تجار «العاصمة» عائداً من سياحته التجارية في مصر واوربا فنرحب بقدومه

اخبار خارجية

أغراض فرنسا من احتلال الرور

القى المسيو بوانكاره خطبة في كولارنيف دافع فيها عن احتلال الرور ثم قال: اننا لم نصل حتى الان الى نهاية الطريق ولكننا نقترب منه كل يوم ثم قال ان فرنسا لن تتخلى عن القواعد الاساسية لسياستها وهي مشددة في التمسك بالمعاهدة ولا توافق على اي تساهل اخر سواء فيما يتعلق بالتعويضات أو بالامن على نفسها وهذه السياسة ليست فقط في مصلحة فرنسا بل في مصلحة العدل والسلم ايضا وان فرنسا تبغض فكرة اشعال حرب اخرى ولا مطمح لها الا توطيد دعائم السلم

وخطب ايضا بوانكاريه بمناسبة تسليم صليب الحرب الى بلدة كورنيف فاظهر سوء ارادة المانيا في تنفيذ المعاهدة وانها افقرت نفسها باتباع طرق مالية جنائية من تسويف وتهريب الاموال الى الخارج

ولم نضع يدنا على الرهائن الا بعد التثبت من تقصير المانيا والتطويل في عهد المؤتمرات والمفاوضات العقيمة وكان ذلك بمثابة الحكم علينا باننا لا نحصل على شيء من المانيا التي كانت ترى في جمودنا اكبر تشجيع لروح الانتقام . وما كانت لتعرض علينا حلا او تدفع والواقع ان منح مهلة بدون ضمان يؤدي الى زيادة عبء ثقيل على موقفنا المالي والاقتصادي ومما يحدث الارتباك في توازن الميزانية

وستعالج فرنسا هذا الداء بالعمل والنشاط ولو لم يحصل على الرهائن لزاد الداء استفحالا

ولا شيء أشد خطراً على مركزنا المالي من تنازلنا علنيا عن حقوقنا المكتسبة في معاهدة فرسايل

كان يجب على المانيا أن تفهم بان لا فائدة من المقاومة فتترك المراوغة . فنحن نود استغلال الرهائن وتوالي سداد جزء من الدين الالماني ولكن الحكومة الالمانية لعبت دورها الى النهاية مؤملة بكل سخرية ان نحملنا هي او يحملنا آخرون على التنازل ولكننا برهنا مع ذلك في زمن الحرب على مقدار صبرنا واحتمالنا وكانت النتيجة مما يكافيء جهودنا . وقفت المقاومة وبادر عمال السكك الحديدية والمناجم الى الرجوع لاعمالهم وامضى اصحاب المصانع الاتفاقات ، واخيرا طلبت الحكومة الالمانية المفاوضة معنا ولسنا الان في نهاية الطريق الا اننا اقتربنا منها واهم الامور لدينا هي المحافظة على مبادىء يعمل بها طبقا للمعاهدة مع عدم التساهل من جديد وذلك فيما يتعلق بالتعويضات وسلامتنا

وانا نتوخى خدمة مصالح فرنسا المهضومة بالرغم من اتباع طريق الاعتدال والحكمة وروح المسالمة التي لا يمكننا الاستمرار على الاخذ بها بدون ان نعرض مصالح فرنسا الحيوية للخطر وقد قبلنا الانقطاع للتواصل والتسويف في ديننا الا اننا لانخرج من الرور الا بعد الدفع وسنبقى مستعدين لفحص كل وسيلة تؤدي الى تعجيل وضمان الدفع . فبذلك نخدم العدل والسلام اللذين من اجلهما قد حاربنا

على اننا لا ننتظر شيئا من الحرب التي نحن ادرى بهولها وليس لنا الا مأرب واحد هو تعزيز السلام والمساعدة على اعادة الهدوء والعمل ولذيذ العيش الى الانسانية

الانتخابات الانكليزية

وآراء الصحف الفرنسوية فيها

ملخصة عن «التيمس»

ذهل الفرنسيون بادىء الامر من فشل المستر بلدوين في الحصول على أغلبية مطلقة لانصاره المحافظين . ولقد كانت هذه النتيجة غير متوقعة، وكان لا شك في أن فرنسا تبتغي فوز وزارة بلدوين لانها تعتبر أن حكومة برأسها المستر بلدوين خير لها في العمل من أية حكومة اخرى. ولكن الفرنسيين سرعان ما تمالكوا أنفسهم فأخذوا ينتشون عن برنامج يمكنهم من العمل مع الانكليز . بل لقد جعلوا الان يهنئون أنفسهم اذ يقولون انه لو كان المستر بلدوين نجح لكان بيده سلاح قوي (حماية التجارة) قد يستعمله اذ ذاك ضد فرنسا . ذلك أن البضاعة الفرنسية ترد الى الاسواق الانجليزية لانخفاض قيمة الفرنك من جهة وللتفوق العامل الفرنسي كما يقول الفرنسيون من جهة اخرى وبهذا كان في حيز الامكان ان ينشأ عراك اقتصادي عنيف بين فرنسا وانكلترا الامر الذي زال احتماله الان

وبات الفرنسيون مقتبطين بزواله .

على انه فيما يتعلق بالشؤون الخارجية يوجد فريق من الفرنسيين يصرحون بأن فرنسا ليست في حاجة الى المساعدة الخارجية وانها قانعة بأن تترك تسير على سياستها حيال الرور دون ان تخشى تدخلا شديداً من جانب بريطانيا العظمى بيد أن هنالك فريقاً اقوى من هذا يميل الى الاستفادة من حالة الانتخابات الانجليزية لتجديد التعاون الانكليزي الفرنسي اذا أمكن التجديد . « فالطان » مثلا تقول انه من الضروري للمعاملات الاوربية ان تتوطد وان هذا التوطيد محال ما دامت المانيا غارقة في الفوضى المالية وفرنسا وبريطانيا العظمى ذواتا مصلحة في الوصول الى هذه النتيجة فاذ عملت بريطانيا لهذه الغاية امكنها ان تسترد ما فقدته من شهرة في القارة .

فالفرنسيون على كل حال يرجون ان يتحاشون زيادة المشاكل الدولية بمحاولتهم اجابة الحكومة الانكليزية الى بعض آرائها وبالحيلولة دون انتشار روح الخصومة بين الدولتين .

على ان «الجورنال دي دبيا» تنصح للحكومة الانكليزية الجديدة بالعدول عن الاساليب التي اتبعتها وزارة الخارجية الانكليزية الى الان، والسماح بتسيير نظام الرين والرور بأن يدير الحلفاء «الضمانات» (التي بيد الفرنسيين)

وقد نظرت « البتي باريزيان » الى حالة الانتخابات نظرة من يرى فيها خطراً في المحالفة اذ قالت انه حين تفتح المفاوضات الانكليزية سنجد انفسنا حيال رجال معارضين كل المعارضة للسياسة التي جرت عليها فرنسا اكثر من سنة . وحينئذ لا تجد فرنسا امامها الا طريقاً واحداً فهي عاملة بما تريد ويجب ان تبرر آراءها بدون ان تتمنع عن فهم آراء حلفائها .

وتساءل « برتيناكس » في صحيفة « الايكو دي باري » اتجد سياسة الاتفاق الودي التي لم تفطن الحكومات الانكليزية في عامي ١٩١٨ و ١٩٢٢ الى وجوب تمهيدها اولم تملك القوة على ذلك — أتجد هذه السياسة على ايدي الاغلبية المختلطة التي ستحكم الان في وستمنستر خيراً مما لقيت ؟

واكثر رجاء من هذا الرأي رأى الاكسلسيور اذ تقول ان فرنسا مقتنعة بأن الشعب الانكليزي الذي تعلم احساساته لن يوافق ابداً على سياسة ترمي الى القضاء على الصداقة التي تربط البلادين

اما المسيو جيل زاورو ين فيقول في صحيفة «الماتان» ان انكلترة نسيت الحاجة الى التماسك بعد الحرب فعمدت الى الاحتفاظ بوبيتها وسمعتها على حساب البلدان الاخرى ولكن اراد الحظ ان تعاني بريطانيا اكثر من اية دولة اخرى في صورة البطالة

ويرى المسيو مارسيل رأياً في «البتي جورنال» ان نتيجة الانتخابات تدل على استياء الناخبين من الحكومة لعجزها عن الوصول الى حل المشاكل السياسية والاقتصادية التي نشأت من الحرب ويقول انه ليس بين الاحزاب الانكليزية الثلاثة من يريد ان ينهض بمسؤولية التنصل من الاتفاق الودي لان انكلترا في حاجة الى فرنسا كما ان فرنسا في حاجة الى انكلترا

وقد أعرب المسيو ناردنيه في صحيفة « الايكو ناسيونال » عن ذلك الارتياح العام الذي يحسه الفرنسيون اذ قال انه ان يوضع في وجه الصادرات الفرنسية حاجز جمركي يمنعها من دخول الاسواق الانكليزية وهي البالغة سنويا ستة مليارات من الفرنكات . وهو لا يرى في نية الانتخابات الانكليزية منفعة غير هذه بل يعتبر على النقيض انه اذا لم تقع معجزة فستحرج الحالة بين فرنسا وانكلترا أكثر مما تحرجت

الجفاء في البلقان

بلغراد — نشأت حالة خطيرة بين يوغسلافيا وبلغاريا على أثر خطبة خطبها المسيو تزانكوف رئيس الوزارة البلغارية في مجلس السبرانية واشار فيها الى معاملة الاقليات البلغارية ورغبة بلغاريا في توقيف التطوع للخدمة في الجيش وامل من دول الحلفاء ان تسمح للحكومة البلغارية بتأليف الجيش موقتا على قاعدة التجنيد الاجباري

فاولت دوائر بلغراد هذا القول بانه مطالبة بابقاء جيش مسلح وتحد ليوغوسلافيا وبحث مجلس الوزراء في الخطبة وعلى ذلك ارسلت التعليمات التلغرافية الى المعتمد السياسي الصربي في صوفيا بان يعود الى بلغراد لمفاوضة الحكومة

وترى الدوائر الرسمية ان اقوال المسيو تزانكوف تدل على تغيير صريح في سياسة بلغاريا بحبذ العودة الى ما كانت الحال عليه في البلقان قبل الحرب . وتقول جريدة فريما التي تصدر في بلغراد انه يجب على الحكومة ان تتخذ التدابير العسكرية اذا اقتضت الحالة لكفالة السلامة في المستقبل وحذت سائر الصحف حذوها على اختلاف احزابها

الجيش الارلندي

دبلن — أعلن ان الحكومة قررت اعادة تنظيم الجيش على منوال الجيش الفرنساوي وقررت وزارة المالية ان النفقات العسكرية يجب أن تقتصر على أربعة ملايين جنيه فتكون نتيجة اعادة هذا التنظيم جيشاً عاملا مؤلفاً من نحو عشرين الف جندي وتنشأ كلية خصوصية للتدريب العسكري يكون الغرض منها توسيع نطاق الجيش عند وقوع الطوارىء

ومن المحتمل ان يكون لكثرة تسريح الجنود الذي جرى حتى الان واطلاق سراح أكثر من عشرة آلاف اسير تأثير شديد جداً في حالة المال ولكن ذلك سيتلافى بعضه باقتراح الذيل (مجلس النواب الارلندي) منح مليوني جنيه حالا لاعمال مستعجلة ولا سيما انشاء الطرق

سكر البنجر في انكلترا

لندن — اعلن العزم على انشاء مشروع هام من لاستخراج السكر في انكلترا وكان ذلك في اجتماع حضره ممثلو الزراعة في نوتنهام فقال رئيس الاجتماع ان اربعة من كبار اصحاب السفن اتفقوا على تدبير ما يلزم من المال لشركة تنشيء مصنعا في كولويك تمهيد الزرع خمسة آلاف فدان في سنة ١٩٢٤ ومائة الف فدان في سنة ١٩٢٥

البلون التائه

باريس — مما يؤيد نظرية انفجار البلون دكسمود فوق البحر المتوسط ان ساعة الكومندر جرينا وان وقفت عند الساعة ٢:٥٠ وهي الساعة التي ابصر فيها ناظر المحطة في شياكو وغيره من موظفي سكة الحديد نوراً فوق البحر يشبه بلونين مضطرمين يسقطان في الماء

تونس — يقول صيادو السمك في شياكو انهم وجدوا قبل العثور على جثة قائد البلون دكسمود سلكين في شباكهم يظن انهما من هيكل البلون وان الاهالي رأوا في ليل ٢١ دسمبر سهاما نارية تطلق في الفضاء الى جنوب سان ماركو وعثر صيادو سمك آخرون في شباكهم على اسلاك يظهر انها جزء من جهاز تلغراف لاسلكي

لندن — أرسل الملك الى الرئيس ملران تلغرافاً بلغه فيه حزن الامبراطورية البريطانية كلها على فقد الابطال في رجال البلون دكسمود

وأرسل السر صموئيل هور والسر هيو ترنشرد باسم مجلس الطيران وسلاح الجو بتلغرافات التعزية الى وزير البحرية الفرنسوية ورئيس هيئة اركان الحرب البحرية ؟

اصل الحرب العظمى

-٢-

شهادة المرشال كونراد

لما توجه برختولد لمقابلة امبراطور النمسا في ٩ يوليو وجده شديد الحزم رابط الجأش . وكان يرى وجوب تأديب الصرب ولكنه كان يخشي قلاقل تثير المجريين في بلاد المجر . أما تسزا رئيس وزارة المجر فكان معارضا في الحرب كما تقدم القول فانفذ البارون بوريان لتحويله عن معارضته ففاز بذلك . ولما عقد مجلس الوزراء في ١٩ يوليو وافق تسزا على الحرب بشرط ان يتعهدوا له ألا يضموا شيئا من املاك الصرب خشية تهديد أملاك المجر فيما بعد

وجاء موعد ارسال البلاغ النهائي الى الصرب ولكنه أجل يوما لان برختولد فضل الانتظار ريثما يعود بوانكاريه (وكان يومئذ رئيس الجمهورية) من بترسبرج . ثم أرسل في ٢٣ يوليو وأمهلت الصرب يومين للرد . ولكن شاع في خلال اليومين ان الصرب تعبيء جيشها فطلب كونراد مقابلة التعبئة بمثلها . وفي ليلة ٢٤ اي مساء اليوم الذي أرسل فيه البلاغ عبي ثمانية فيالق أي نصف الجيش النمسوي

ولما عبأت النمسا نصف جيشها تهيأت روسيا للتعبئة مثلها ولكنها أعلنت انها لا تعبي جيشها أو تعبر الجنود النمسوية الحدود الصربية . وفي ٢٨ يوليو شهرت النمسا الحرب على الصرب فعبأت روسيا جيشها في مقاطعات كييف واودسا وموسكو وقزان

وفي ٣٠ يوليو أبلغ السفير الالماني فيانا برختولد ان انجلترا اعرضت توسطها لمنع الحرب وان الوزارة الالمانية تلح على النمسا في قبول هذا التوسط فتوجه برختولد و كونراد وزير الحرب لمقابلة الامبراطور ومخاطبته في الامر وتفاوضوا فيما يطلبون من الصرب الان . فقرروا ان يطلبوا منها قبول البلاغ النهائي بحرفيته ودفع جميع نفقات التعبئة وأضاف كونراد الى ذلك قوله «يجب أيضا أن نطلب من الصرب التخلي عن بعض أملاك كما يضمن لنا مركزنا الحربي : فتتخلى لنا عن بلغراد وما حولها لاقامة استحكامات واسعة النطاق تدفع هي نفقاتها . فقال الامبراطور انهم لن يقبلوا ذلك . وقال برختولد ان الكونت تسزا طلب أن لا نضم شيئا من أملاك الصرب فقال كونراد اننا لا نستطيع ابطال الاعمال الحربية الان وقد تقدمت

في سيرها لان ذلك مستحيل والجيش لا يوافق عليه . فالواجب ان تبلغ المانيا انه اذا عبأت روسيا فاننا نعبي .

وكانت نتيجة مقابلة الامبراطور المضي في الحرب مع الصرب والرد على انجلترا بلطف من غير قبول توسطها . والامر بالتعبئة العامة في ١ أغسطس على أن تبدأ في ٤ منه

ثم جاءت ساعة ظهر فيها أن امبراطور المانيا كان يفكر في الانسلال من هذه الورطة وفي العدول عن عزمه الاول بسبب تنائي ايطاليا وعدم اشتراكها في هذه الحركة كلها . وقابل مندوب من قبل كونراد الجنرال مولتكي رئيس اركان حرب الجيش الالماني وحدثه بالامر ثم بعث الى رئيسه بتلغراف يقول فيه « ان تعبئة روسيا يجب أن لا تكون سببا لتعبئة المانيا وانما تكون التعبئة يوم تشهر الحرب بين النمسا وروسيا . فان حشد روسيا لجيشها ثم حله وصرفه أمور عادية عندها . أما تعبئة المانيا فلا بد أن تفضي الى الحرب . لا تشهروا الحرب على روسيا بل انتظروا هجومها »

فرد كونراد على ذلك « لا نشهر الحرب على روسيا ولا نكون البادئين بها »

ولكن ورد تلغراف في اليوم عينه من السفير النمسوي في برلين يبدد فيه مخاوف النمسا من سلوك المانيا ويقول ان المانيا أبلغت روسيا ان كل تعبئة روسية تتبعها تعبئة المانية . وفي ٣١ يوليو أبلغت وزارة الخارجية النمسوية كونراد ان المانيا سترسل بلاغا نهائيا الى روسيا بشأن استعدادها الحربي . وفي اليوم نفسه ارسل مولتكي تلغرافا الى النمسا يقول فيه « واجهوا التعبئة الروسية لا بد من المحافظة على النمسا والمجر عبئوا حالا ضد روسيا . المانيا ستعبي . عدوا ايطاليا بالتعويض لتقدم بواجبها كحليفة »

ثم أرسل الملحق العسكري النمسوي في برلين تلغرافا يقول فيه ما فحواه : يجب على النمسا أن تعبي حالا أمام تعبية روسيا وان تعد ايطاليا بالتعويض لتبقى في المحالفة الثلاثية وان ترفض مساعي انجلترا في حفظ السلام لان الحرب الاوربية هي للنمسا آخر تدبير من تدابير المحافظة على نفسها . والمانيا تؤيدها كل التأييد »

وعلى أثر ذلك ذهب كونراد بهذه الرسالة مع وزير الحرب ووزير الخارجية واجتمعوا برئيسي وزارة النمسا والمجر والبارون بوريان . فقرأ كونراد الرسالة أمامهم فقال البارون بوريان « لا أحسن من هذا من هو الحاكم الآن النمسا أم المانيا » (المستشار الامبراطوري) ثم قرأ وزير الخارجية (برختولد) التلغراف الآتي من امبراطور المانيا الى امبراطور النمسا « لم ار في امكاني ان ارفض سؤالا شخصيا طلبه مني امبراطور روسيا وهو ان اسعى في التوسط منعا لحرب عامة وحفظا للسلام وعليه ارسلت التعليمات امس واليوم الى سفيري ان يعرض ذلك على حكومتكم . وقد اقترح فيما اقترح ان تملك النمسا شروطها بعد احتلال بلغراد وأماكن اخري فاذا بلغتموني قراركم في اول فرصة اكون شاكراً لكم »

وبعد ان قرأ برختولد هذا التلغراف التفت الى كونراد وقال « سألتك المجيء الى هنا لاني أحسست بان المانيا أخذت تنسحب ولكن جاءني الآن من أوثق الدوائر العسكرية أعظم ما يحمل على الاطمئنان . وعليه تقرر أن يطلب من الامبراطور اصدار الامر بالتعبئة العامة

فصدر أمر التعبئة في اليوم نفسه . وفي أثناء ذلك كان مولتكي قد اطلع على تلغراف كونراد الذي يقول فيه ان النمسا لا تشهر حربا على روسيا ولا تكون البادئة بالحرب . فارسل اليه الرد الآتي « هل تهجر النمسا المانيا » ولكن كادت الحوادث قد جرت سراعا فسبقت البرق حتى بات الاخذ والرد عليه بلا طائل

على ان النمسا امتنعت عن أن تشهر حربا على فرنسا وانجلترا لا لعطف خاص عليهما بل خشية أن تأخذ أسطولها على غرة . فوضع مشروع لارساله الى البحر الاسود مع البارجتين المشهورتين جوبن وبراسلو للاستيلاء على سواحل رومانيا والبلغار ومهاجمة السواحل الروسية على أمل زج رومانيا والبلغار في الحرب جانب النمسا والمانيا . ولكن عدل من هذا المشروع لان أموال الاسطول النمسوي قال أن سفنه ليست مستكملة الاهبة . وفي خلال ذلك أكد برختولد لفرنسا في ٩ و ١٠ اغسطس انه لم ترسل جنود نمسوية الى الميدان الغربي ولكن في اليومين نفسهما شكر مولتكي لكونراد ارسال المدافع الضخمة لقتال البلجيك

ولما شهرت الحرب في ٥ اغسطس أرسل مولتكي كتابا وديا الى كونراد قال في اوله « ان أعمالنا في البلجيك لا ريب وحشية ولكن المسألة مسألة حياة وموت فمن يقف في سبيلنا يجب أن يتحمل تبعة وقوفه » ثم أرسل اليه كتابا يقول فيه « اجمع جموعك ثم وجهها كلها الى روسيا فان الايطاليين لن يبلغ بهم الامر أن يكونوا كلابا أدنياء فيطعنوك في ظهرك . أطلق البلغار على الصرب واترك هؤلاء الطغام يقتل بعضهم بعضا . وليس امامك سوى عجة واحدة هي روسيا فادفع ابناءها حملة « الزخم » الى مستنقعات بريبت يهلكوا فيها غرقا »

فكتب اليه كونراد كتابا في ١٣ اغسطس يشاطره هذه الاحلام وقال « اتترك المانيا الفرق الست التي لا نكلترا تنزل الى فرنسا بلا حركة بحرية . ما ابدع منظر التربص بتلك النقالات ريب المنون وارسالها الى قاع البحر »

انتهى . وربما أتينا في فرصة اخرى على تبذ فيرها . وعندنا انه ان كان المراد بهذه المقالة اثبات كون المانيا هي المتسببة بالحرب فان ما اورد فيها لا يثبته بل على الضد من ذلك يرينا ان امبراطور المانيا أبدى كثيراً من التأني والتردد وان الذي دفعه الى وعد النمسا بالتأييد التام انما هو تعجل روسيا بل تهورها وشروعها في تعبية جيوشها رغم كل نصح وانذار ووعد ووعيد) انتهي السياسة

اختراع جهنمي

جاء في برقية لاحدى الصحف الاميركية من برلين عربتها « البيان » هذا نصها :

يشاع ان العلماء الالمان قد تمكنوا من اختراع آلة حربية عظيمة جداً وهي عبارة عن مدفع يمكنه القذف الى بعد الوف من الاميال بمساعدة الامواج الكهربائية

وهؤلاء العلماء الالمان انفسهم ادهشوا العالم آخراً بانهم تمكنوا من تصويب وتحديد الاشعة اللاسلكية حيث شاءوا وبذلك يقفون آلات الطيارات والسيارات الدفاعية ويبطلون حركة الكهرباء فيها .

وتقول البرقية انه منذ احتلال الروهر اجبرت ٣٠ طيارة افرنسية على النزول بطريقة مجهولة والارجح انها الطريقة التي توصل اليها اتقانها العلماء الالمان

والمفهوم ان هذا المبدأ نفسه — أي امكانية تحويل وتصويب تيار الامواج الكهربائية هو المبدأ نفسه الذي يعمل به في المدافع المذكورة التي توصل الى الوف الاميال . وتفسير ذلك باختصار ان مدير هذا التيار الكهربائي يصوبه حيث يريد ايصال قنبلة المدفع ثم يطلق قنبلة المدفع الطيارة في وسط ذلك التيار الكهربائي فلا تخرج عنه حتى تصطدم بطريقها في الهدف الموجهة اليه وهناك تنفجر أيما انفجار . ويمكن ارسال الوف من هذه القنابل التي تستمد قوتها المحركة من التيار الكهربائي .

فتخيل اذا امكنك مقدار الاضرار التي يمكن لصاحب هذا السر الجهنمي ان يلحقه بعدوه . فلا تحتاج المانيا ان شاءت خراب فرنسا أو بالاحرى كل اوربا الا الى موزع كهربائي كبير في مدينة المانية داخلية آمنة وفي اقل من نصف ساعة يمكنها ان تخرب باريس بقنبلة واحدة مملوءة غازات سامة تصوب فوق المدينة وكذلك اندرة ورومية وبلغراد ونحن في تعريبنا هذا الخبر نرجو ان يكون مبالغا فيه .

وان اهتمام علماء المانيا ينصرف في الاكثر الى خدمة البشرية كما كانت ولا تزال عادة اكثر العلماء

اعلان

من ادارة الصحة العمومية

نعلن للجمهور أن لدينا كمية من انابيب التطعيم الجدري . فعلى كل من رام ذلك سيما اولياء الاطفال — ان يسارعوا بمراجعة ادارة الصحة العمومية لاجراء اللازم مجانا ولذا صار الاعلان

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري م

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة وخط الزوالي -

شهر جمادي الاخر سنة ١٣٤٢

[illegible]	شهر جمادي الاخر	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الشروق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
٢١	٥	السبت	٣٩،١١	١ ٣٤	٣٤،٦	٣٥،٩
٢٢	٦	الاحد	٣٨،٩	١ ٣٦	٣٤،٦	٣٥،٩
٢٣	٧	الاثنين	٣٨،١١	١ ٢٦	٣١،٠٦	٣٥،٠٩
٢٤	٨	الثلاثاء	٣٧،١١	١ ٢٦	٣٢،٦	٣٥،٩